AL-'ABQARI العبقري
USIM
ISSN 2232-0431 / e-ISSN 2504-8422
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

VOL. 14 (SPECIAL EDITION) SEPT 2018: pp 347-358
Journal of Islamic Social Sciences and Humanities
مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية

Submission date: 7/04/2018 Accepted date: 27/07/2018

بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة: دراسة في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان

Some Social Skills in a Sample of Pre-School Children: A Study in the Northeastern Governorate of the Sultanate of Oman

Joukhah bint Mohammed bin Sulayem al-Sawafiyah and Asma' Ab. Rahman
Universiti Sains Islam Malaysia

Juka.sawafy@moe.comuniversiti

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس مدى توافر بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. تكمن المشكلة أن نقص المهارات الاجتماعية قد يترتب عليها مباشرة انحراف عند الأحداث، والتسرب من المدرسة، وترتبط بأشكال السلوك اللاتكيفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة. حددت الدراسة ثلاث مهارات اجتماعية لقياسها هي (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون). تم تطبيق المقياس على عينة متساوية من الذكور والإناث مقدارها (20) طفلاً بأعمار (4– 6) سنوات بمدرسة سناو الخاصة في ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية. استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة لقطامي واليوسف (2010) الذي يتكون من مقياس مصور واستمارة ملاحظة للمعلمة، بعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم الاجابة على أسئلة الدراسة حيث جاءت نسبة جميع الأطفال في الاختبار الكلي فكانت (73.7 %)، فكانت نسبة التعاطف (76.9%)، والتواصل مع الآخرين (71.6%)، والتعاون (70%). أوصت الباحثة في نهاية البحث بتطبيق برنامج يهدف لرفع المهارات الاجتماعية المذكورة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

كلمات مفتاحية: المهارات الاجتماعية، أطفال، قبل المدرسة

Abstract

The study aimed at measuring the availability of some social skills in a sample of pre-school children. The problem is that the lack of social skills may lead directly to juvenile delinquency, drop out of school, and relate to forms of atypical behavior and mental health problems in subsequent stages of life. Three social skills were identified for measuring this study (sempathy, communication with others, cooperation), the measure was applied to an equal sample of males and females of (20) pre-school children (4-6 years) from the Snaw School of the Sanaa Prosecution in the state of Al-Madaybi in North Sharqia Governorate. The researcher used a measure of social intelligence in a study of Qatami and Yusuf (2010), which consists of a photographer's scale and a note form for the teacher, After the completion of the scale was answered the questions of the study where the proportion of all children in the overall test was (73.7%), (76.9%), communication with others (71.6%), and cooperation (70%). The researcher recommended the implementation of a program aimed at raising the social skills (empathy, communication with others, cooperation) in pre-school.

Keywords: social skills, children, Pre School.

مقدمة

الطفولة المبكرة مرحلة هامة في حياة الإنسان، فهي أساس البناء الإنساني. ونوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تشكل أساس نوعية حياته في مراحل نموه التالية، فهي مرحلة بدء التطور في حياته كإنسان، وبدء تشكيل خصائص شخصيته. فالطفل حياة تتطور وتنمو من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة به من ممارسات وخبرات. والطفولة المبكرة هي مرحلة وضع الأسس المتينة والتوجه السليم لنوعية هذا التفاعل الذي من شأنه إحداث التعلم والنمو في كل مراحل الحياة في المستقبل (وزارة التربية والتعليم المصرية واليونسكو، ب ت).

و تؤكد نتائج البحوث على أهمية سنوات العمر الأولى، من ممارسة تأثير ايجابي باق على أطفالنا، فالتوجهات القيمية للأطفال تتحدد بدرجة كبيرة قبل بلوغهم سن الالتحاق بالتعليم المدرسي النظامي. وربما كان من الممكن اتخاذ الخطوات الأولى نحو حياة كاملة من النشاط السلمي المتحرر من العنف، واحترام الذات واحترام الآخرين، ومن تقدير التنوع أثناء الطفولة المبكرة (اليونسكو، 2000).

فمرحلة الروضة تؤسس العادات لدى الطفل، وتبرز الذكاءات المختلفة، كذلك هي المرحلة الأكثر حرجا في تكوين الشعور بالأمان والاعتزاز والانتماء والثقة بالنفس والرغبة في المبادرة، وهذه هي الصفات الاجتماعية التي أكدها المحتصون؛ على اعتبار أنها تشكل الأسس التي تبنى عليها خصائص الشخصية الاجتماعية السوية في مراحل النمو التالية (وزارة التربية والتعليم المصرية واليونسكو، ب ت).

إن عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في سن صغيرة في البيت؛ فيشاهد الطفل ويسمع والديه وإخوته، ويقلدهم فتبقى الأسرة هي المؤثر الأقوى في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في تلك المرحلة العمرية. ثم تأتي الروضة التي تفتح المجال أمام الطفل للتعامل مع نماذج سلوكية جديدة، يقلدها ويقتدي بها في مراحله اللاحقة (الناشف، 2001).

ومن بين التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال، في مرحلة الطفولة المبكرة؛ مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين. فاكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعد الأطفال على الانسجام مع الأقران والكبار سيكون له تأثير هام على حياتهم (بلاتشفورد وكلارك، 2005).

مشكلة الدراسة

يميز جريشام (Gresham) بين النقص في المهارات الاجتماعية، والنقص في الأداء الاجتماعي، فيرى أن النقص في المهارات الاجتماعية ينتج عن الفشل في اكتسابها؛ بسبب قلة الفرص لتعلم المهارة، أو قلة الفرص للتعرض لنماذج من السلوك الاجتماعي المقبول. بينما النقص في الأداء الاجتماعي ينتج عن قلة الفرص لأداء المهارة الاجتماعية، وقلة التعزيز للسلوكيات الاجتماعية المهارية (علي، 2010).

ذكر قطامي واليوسف، (2010) أن وجود القصور في المهارات الاجتماعية؛ من شأنه إن يعرض الطفل لمجموعة من المشكلات والصعوبات منها:

1-صعوبة إدراك الطفل للرسائل الغير لفظية التي يصدرها جسم الطفل لمن أمامه.
2-بذل نشاط غير مناسب للموقف أو سوء تقدير.
3- إظهار انفعالات مبالغة مثل خيبة الأمل في الآخرين، أو الضحك الهستيري، أو البكاء الشديد.
4- جمود السلوك وعدم قبول الآخرين، والرغبة في السيطرة.
5- صعوبة في التركيز وتشتت الانتباه على المنبهات المثيرة، وإهمال المنبهات غير ذات العلاقة.

كما أن فقدان المهارات الاجتماعية قد يترتب عليها مباشرة انحراف عند الأحداث، والتسرب من المدرسة، وترتبط بأشكال السلوك اللاتكيفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة. فقد لوحظ أن النقص في المهارات الاجتماعية؛ يؤدي إلى اضطرابات السلوك، يرافق هذه الاضطرابات العديد من المشكلات النفسية والانفعالية كالقلق، والاكتئاب، والنشاط الزائد، ونقص الانتباه، وصعوبات التعلم. إذ أكد العديد من علماء النفس؛ أن الاضطرابات النفسية منشؤها اجتماعي الأصل (عبدالله، 2001).

واستنادا إلى ما تقدم فقد اتضح للباحثة أهمية المهارات الاجتماعية للطفل، وسيتم في هذه الدراسة تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي الوارد في دراسة (قطامي و اليوسف، 2010) للإجابة على السؤال التالي ما مدى توافر المهارات الاجتماعية التالية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) لدى أطفال عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس في هذه الدراسة، التعرف على مدى توافر المهارات الاجتماعية التالية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) لدى أطفال عينة الدراسة، بمدرسة سناو الخاصة في ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- أهمية الموضوع وهو المهارات الاجتماعية.
- الفئة المستهدفة وهي طفل ما قبل المدرسة.
- ندرة الدراسات التي أجريت في مجال التعليم قبل المدرسي بالسلطنة.
- الاستفادة من نتائج قياس المهارات الاجتماعية للطفل، التي تطبقها الباحثة على عينة البحث.

حدود الدراسة

الحد الزماني: في العام 2015 م.

الحد المكاني: نيابة سناو في ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

الحد البشري: الأطفال من (4-6) سنوات.

الحد الموضوعي: المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

مصطلحات الدراسة

المهارات الاجتماعية Social Skills : تعرف بأنها مجموعة الأعمال والأداءات والأنشطة والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة، ويكررها، ويتدرب عليها بطريقة منتظمة، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص و الأشياء من حوله (حسونة، 2007).

أما إجرائياً فتعرفه الباحثة بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص (طفل ما قبل المدرسة) على مقياس الذكاء الاجتماعي والمعد من قبل قطامي واليوسف (2010) في المهارات التالية (التعاطف، التواصل مع الآخرين، التعاون).

طفل ما قبل المدرسة: ويقصد به في هذه الدراسة طفل المرحلة العمرية من (4-6) سنوات والملتحق بإحدى رياض الأطفال.

الدراسات السابقة

دراسة آل سعيد (2001)؛ هدفت الى التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي ، باختلاف جنس الطفل، والمستوى التعليمي للأم، والترتيب الولادي للطفل. شملت عينة الدراسة (342) طفلا وطفلة من رياض الأطفال بمحافظة مسقط، تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. كما بلغ عدد عينة الأمهات (310) أماً. وتم تطبيق أداتين هما: مقياس الاتجاهات الوالدية ل (إسماعيل ومنصور، 1986)، ومقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ل (منسي و الطواب، ب ت). من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعدي الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي على العينة ككل. في حين وجدت علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين المتغيرين عند الذكور. أما بخصوص الفروق بين المتغيرين وفقا لعامل الجنس، والمستوى التعليمي للأم، وترتيب الطفل في العائلة؛ فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في عامل الجنس والمستوى التعليمي للأم فقط. حيث وجد أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للأم؛ كانت اتجاهاتها نحو أبنائها تميل إلى السواء، أما بالنسبة للسلوك الاجتماعي فقد تبين أن الإناث أعلى درجات في السلوك الاجتماعي من الذكور.

قام مزيد (2008) بدراسة أثر الاعلانات في اكساب طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات بعض المهارات الاجتماعية (التقليد، الاستقلالية، التعاون). وقد استخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفي في (تحليل المضمون)، والمنهج التجريبي على عينة قوامها (70) طفلا منهم (36) ذكور و (34) إناث. استخدم الباحث مجموعة من الأدوات في دراسته هي: صحيفة تحليل مضمون الإعلانات التلفزيونية، واختبار جود إنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور لمهارات (التقليد، الاستقلالية، التعاون) من إعداد الباحث. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، على مقياس المهارات الاجتماعية المصور، قبل تعرضهم للإعلانات التلفزيونية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، على مقياس المهارات الاجتماعية المصور بعد تعريض المجموعة التجريبية للإعلانات التلفزيونية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سليمان (2009) البحث عن بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، وعلاقتها بتقييم الوالدين؛ هدفت الى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية ، التفاعل مع الكبار،

النظام) عند أطفال الرياض بعمر (4 و 5) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال، وتقييم والديهم لها. وقد تم اجراء هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (400) أب و وأم من أولياء أمور الأطفال. كان من أهم نتائج البحث؛ انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشارا طبيعيا بين أطفال الرياض لدى أفراد العينة، لا فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

قام قطامي واليوسف في (2010) بعمل دراسة عن أثر برنامج تدريبي في الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة. بلغ عدد أفراد العينة (100) طفل نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات. وقد تم توزيع العينة إلى أربع مجموعات فرعية، اثنتان ضابطتان للذكور والإناث، واثنتان تجريبيتان إحداهما للذكور والأخرى للإناث. وقام الباحثان ببناء مقياس للذكاء بين الأشخاص لطفل الروضة؛ لقياس المهارات المكونة لذكاء بين الأشخاص، حيث تم اعتماد أربع مهارات هي: (التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، التعاون مع الآخرين). ثم تم تصميم برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة حيث هدف البرنامج إلى تنمية الأبعاد الفرعية للذكاء بين الأشخاص. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى رفع مستوى الأداء الكلي على المقياس بمهاراته الأربع المكونة له.

هدفت دراسة عبدالغني (2010) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والتكيف الاجتماعي، ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من (50) طفلا موهوبا و(50) طفلا طبيعيا. لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التكيف الاجتماعي الذي طوره المومني (2003) ومقياس مفهوم الذات الذي طورته الشوارب (2003). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و متوسطات درجات الأطفال العاديين على مقياس الذكاء الانفعالي، تعزى الى أثر المجموعة في أبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، والدافعية، والمهارات الاجتماعية، والذكاء الانفعالي ككل. وجاءت الفروق لصالح الموهوبين، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في بعدي التعاطف و إدارة الانفعالات. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية على بعد التكيف الاجتماعي مع الرفاق من جهة والذكاء الانفعالي ككل، و أبعاد التعاطف وإدارة الانفعالات، والدافعية والمهارات الاجتماعية. بينما لم تظهر أية علاقة دالة احصائيا مع متوسط الدرجات على أبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات، و إدارة الانفعالات، والمهارات الاجتماعية. أما بالنسبة لأطفال الروضة العاديين، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية على بعد التكيف الاجتماعي مع الرفاق من جهة، وأبعاد الوعي الذاتي بالانفعالات والتعاطف والمهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي ككل، بينما لم تظهر أية علاقة دالة احصائيا بين التكيف الاجتماعي ككل، وبين إدارة الانفعالات، والدافعية.

دراسة كاظم و رحيم (2013) المهارات الاجتماعية و علاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (4-6) سنوات، فتكونت عينة البحث من (200) طفلا و طفلة من رياض الأطفال في مدينة بغداد، وقامت الباحثتان ببناء مقياسين للمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات ، توصلت الباحثتان للنتائج التالية بأنه لا توجد فروق بين الأطفال في المهارات الاجتماعية حسب متغير الجنس و العمر، ولا توجد فروق بين الأطفال في مفهوم الذات حسب متغير الجنس و العمر، كما وجدت الباحثتان علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات.

يتبين من الدراسات السابقة أنه تنوعت المهارات الاجتماعية التي تناولتها الدراسات، فتناولت المهارات التالية (التعاطف، التواصل الفعال مع الآخرين، التعاون، القيادة، حل المشكلات، الاعتماد على النفس، المشاركة في اللعب، وتحمل المسؤولية، التسامح، العلاقات الاجتماعية، تقليل العدوانية، التقليد، النظام، الاستقلالية، إدراك أفكار وانفعالات الآخرين، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار).

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الأطفال بعمر (4- 6) سنوات من أطفال المستوى الثاني (التمهيدي) في مدارس التعليم قبل المدرسي في نيابة سناو بولاية المضيبي التابعة لمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، والمسجلين في العام الدراسي (2015-2016).

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (20) طفلاً، من أطفال مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بحيث تكون العينة مناصفة ما بين الأطفال الذكور (n1= 10) والإناث (n2=10) .

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:

ب- مقياس "الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة" المصور: يتكون المقياس من (15) موقف مصور يحتوي كل موقف على (4) صور، حيث تم بناءه في صورتين إحداهما للإناث والأخرى للذكور.

ب- استمارة ملاحظة: تطبقها المعلمة على عينة الدراسة وتتكون من (15) فقرة.

صدق المقياس

- صدق المحتوى: تم قياسه بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طفل ما قبل المدرسة، وعددهم (8) محكمين ملحق رقم (2). (4) محكمين من جامعة نزوى، و(4) محكمين من جامعة السلطان قابوس.

ثبات المقياس:

الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ للمقياس المصور: يوضح الجدول الآتي، معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية والبعد الكلي للمقياس المصور.

الجدول(1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة للمقياس المصور

الأبعاد	عدد المواقف المصورة	معامل الثبات
التعاطف	7	0.602
التواصل مع الآخرين	5	0.506
التعاون	3	0.648
المقياس الكلي	15	0.725

ونلاحظ من الجدول (1) أن معامل الثبات للأبعاد الثلاثة و البعد الكلي كان أكثر من (0.5) مما يدل على اتساق المقياس المصور و أبعاده، وهذا يؤكد صلاحيته لجمع البيانات وتحقيق أغراض الدراسة .

الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الملاحظة: يوضح الجدول الآتي معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لاستمارة الملاحظة.

الجدول (2) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة لاستمارة الملاحظة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعاطف	7	0.829
التواصل مع الآخرين	5	0.545
التعاون	3	0.592
المقياس الكلي	15	0.758

يلاحظ من الجدول (2) أن معامل الثبات للأبعاد الثلاثة لاستمارة الملاحظة و البعد الكلي كان أكثر من (0.5) مما يدل على اتساق استمارة الملاحظة و أبعادها، وهذا يؤكد صلاحيتها لجمع البيانات وتحقيق أغراض الدراسة .

التطبيق و إعادة التطبيق

طبق المقياس على مجموعة من أطفال مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة، وعددهم (20) طفلا وطفلة وكان الفرق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

معاملات الارتباط لبيرسون؛ بين التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد المقياس المصور والبعد الكلي:

جدول (3) معاملات الارتباط لبيرسون بين التطبيق الأول و الثاني في أبعاد المقياس

الأبعاد	عدد المواقف	معامل الثبات
التعاطف	7	0.932
التواصل مع الآخرين	5	0.701
التعاون	3	0.822
المقياس الكلي	15	0.946

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط لبيرسون كانت مرتفعة بالنسبة لمكونات المقياس المصور، والبعد الكلي، مما يدل على ثبات مرتفع.

معاملات الارتباط لبيرسون للتطبيقين الأول والثاني في أبعاد استمارة الملاحظة والبعد الكلي.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون للتطبيقين الأول و الثاني لأبعاد الاستمارة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التعاطف	7	0.890
التواصل مع الآخرين	5	0.825
التعاون	3	0.802
المقياس الكلي	15	0.910

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لبيرسون كانت مرتفعة بالنسبة لمكونات استمارة الملاحظة، والبعد الكلي، مما يدل على ثبات مرتفع.

– تم أخذ الموافقات الإدارية من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، والمدارس المستهدفة في الدراسة لتطبيق البرنامج والمقياس.

– تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة من دراسة (قطامي واليوسف، 2010) على مجموعة من أطفال مدرسة أضواء الايمان لتحفيظ القرآن الكريم الخاصة، وعددهم (20) طفلا وطفلة كعينة استطلاعية للتأكد من ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق؛ وكان الفرق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

– تم التحقق من كفاءة المقياس (الشروط السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة) من حيث الصدق والثبات.

– تم تحديد عينة الدراسة الأساسية وعددها (20) طفلا من المستوى الثاني (تمهيدي) من مدرسة سناو الخاصة.

– تم إجراء القياس لمقياس المهارات الاجتماعية على عينة الدراسة في الفترة من 1 /9/ 2015 حتى 9/10 / 2015

نتائج الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسة ما مدى توافر المهارات الاجتماعية التالية: (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) لدى أطفال عينة الدراسة؟

نتائج أطفال العينة في الاختبار المصور: يوضح الجدول الآتي نتائج المقياس المصور للقياس، موضحا نسبة كل مهارة على حدة والنسبة الكلية لجميع الأطفال في كل اختبار.

جدول (5) نتائج المقياس المصور للقياس القبلي لعينة الدراسة

رقم الطفل	التعاطف	التواصل	التعاون	المجموع	المتوسط الحسابي	النسبة
1	17	8	9	34	2.2666	%75.556
2	11	14	5	30	2	%66.667
3	12	10	7	29	1.9333	%64.444
4	19	11	6	36	2.4	%80.000
5	17	12	7	36	2.4	%80.000
6	14	11	5	30	2	%66.667
7	15	11	3	29	1.9333	%64.444
8	16	10	8	34	2.2666	%75.556
9	14	8	5	27	1.8	%60.000
10	11	9	8	28	1.92307	%62.222
11	16	8	5	29	1.9333	%64.444
12	14	12	6	32	2.1333	%71.111
13	18	10	6	34	2.2666	%75.556
14	18	11	8	37	2.4666	%82.222
15	18	11	7	36	2.4	%80.000
16	15	11	5	31	2.0666	%68.889
17	21	12	5	38	2.5333	%84.444
18	20	12	6	38	2.5333	%84.444
19	18	11	9	38	2.5333	%84.444
20	19	13	6	38	2.5333	%84.444
المجموع	320	216	126	664		
المتوسط الحسابي	16	10.85	6.3	33.45		
النسبة المئوية	%76.905	%71.667	70%	%73.778		

يظهر الجدول (5) نسبة كل مهارة و النسبة الكلية في الاختبار للمقياس المصور للذكاء الاجتماعي، حيث جاءت نسبة جميع الأطفال في الاختبار الكلي جيدة، فكانت (73.778 %)، كما يظهر الجدول نسبة كل مهارة على حدة لجميع الأطفال في الاختبار المصور، فكانت نسبة التعاطف (76.905%)، والتواصل مع الآخرين (71.667%)، والتعاون (70%).

نتائج الملاحظة للقياسين القبلي والبعدي لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة التي قامت المعلمات بتطبيقها على أطفال العينة. يوضح الجدول ألاتي:

جدول (6) نتائج بطاقة الملاحظة للقياسين القبلي و البعدي لكل فقرة

رقم الفقرة	القياس القبلي		
	غالبا	نادرا	المجموع
1	10	10	20
2	6	14	20
3	5	15	20
4	5	15	20
5	4	16	20
6	7	13	20
7	3	17	20
8	10	10	20
9	5	15	20
10	6	14	20
11	14	6	20
12	10	10	20
13	9	11	20
14	4	16	20
15	2	18	20

يظهر الجدول (6) نتائج بطاقات الملاحظة التي رصدتها المعلمات لكل طفل في القياس. نلاحظ في القياس أن الاجابات (نادرا) حصلت على العدد الأعلى من الاجابات لفقرات الاستمارة، باستثناء الفقرة رقم (11) فكانت عدد الاجابات ب(غالبا) تفوقت على الاجابات (نادرا)، كما ظهر تساوي في الاجابات للفقرتين (1) و (12).

التوصيات

1- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات العربية عن المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

2- تدريب معلمات التعليم قبل المدرسي بالسلطنة على كيفية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.

3- تصميم برامج تستهدف مهارات اجتماعية مختلفة ومتنوعة لتنميتها لدى الطفل.

المقترحات

استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية و توصياتها تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- عمل دراسات تهدف إلى تصميم مقاييس متنوعة لقياس المهارات الاجتماعية للطفل.
- إجراء دراسات تهدف إلى تقديم برامج متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

REFERENCES

Abd al-Ghani, W. Y. (2010). *Al-Dhaka' al-infi'ali wa 'alaqatuhu bi al-takyif al-ijtima'i wa mafhum al-dhat lada atfal ll-rawdah al-mawhubin wa al-'adin bi al-urdun*. (Unpublshed doctoral dissertation). Jami'ah 'Umman al-'Arabiyyah, al-Urdun.

Ali Su'ayd, T. B. T. (2001). *Al-Ittijahat al-walidiyyah fi al-tanshi'ah al-ijtima'iyyah kama tudrikuha al-ummahat wa 'alaqatuha bi al-suluk al-ijtima'I li tifl al-rawdah fi muhafazah Masqat* (Unpublished master's thesis.) Jami'ah al-Sultan Qabus, Masqat.

Balatshfurd, I. S. & Wakalarik, B. (2005). *Al-Atfal fi al-sanawat al-mubakkirah wa kayf nud'amahum.* Translated by 'Ala Ahmad Islah. Al-Qahirah: Majmu'ah al-Nayl al-'Arabiyyah.

Kazim, S. A. H. and Rahim, N. F. (2013). Al-Miharat al-ijtima'yyah wa 'alaqatiha bi mafhum al-dhat ladaa atfal al-Riyadh (4-6) sanawat. *Majallah al-Buhuth al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, 2*(37), 41-82.

Mazid, M. 'A. (2008). *Al-Tilfiziyun wa al-tifl athar al-i'lanat fi iksab tifl ma qabl al-madrasah ba'd al-miharat al-ijtima'iyyah*. Al-Jayzah: Al-Dar al-'Ilmiyyah li al-nashr wa al-Tawzi'.

Munazzamah al-Umam al-Mutahiddah li al-Tarbiyyah wa al-'Ilm wa al-Thaqafa *(2000). Atar 'amal li ta'lim al-qiam fi marhalah al-tufulat al-mubakkirah*. Tunis: Matba'i al-Munazzamah.

Sulayman, F. K. (2009). Ba'd al-miharat al-ijtima'iyyah ladaa atfal al-Riyadh wa 'alaqatiha bi taqyim al-walidayn. *Majalat Jami'ah Dimashq*, 27, 13-44.

Wizarat al-Tarbiyyah wa al-Ta'lim al-Misriyyah wa Munazzamah al-Umam al-Mutahiddah li al-Tarbiyyah wa al-'Ilm wa al-Thaqafa. (N.d.). Dalil Mu'allimat Riad al-atfal. Sanawat. *Majalat al-Buhuth al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, 2*(37), 41 -82.